



مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في  
لبنان

مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في  
لبنان

## المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش تصريح للإعلام عقب مشاورات مجلس الأمن حول القرار 1701

مقر الأمم المتحدة، نيويورك

27 آذار 2019

في البداية، أنا سعيد للغاية لأنها أتاحت لي الفرصة بصفتي المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، لإطلاع مجلس أمن الأمم المتحدة على أنشطتي ولكن بشكل خاص حول لبنان. تحدثت عن الفرص وبعض المخاطر أيضاً.

الفرص، وأعتقد أنه تم الاعتراف بها بوضوح من قبل أعضاء مجلس الأمن: الحكومة موجودة، برنامج الحكومة موجود، برنامج قوي للغاية، يتحدث عن الإصلاحات، ويتحدث عما يجب القيام به وكيفية العمل. لذلك، كل هذا تم الاعتراف به وتشجيعه. كانت إحدى الرسائل التي سمعتها هي الحاجة إلى استخدام حسن نية المجتمع الدولي لدعم لبنان وذلك تجلى في الأيام الماضية، خلال الأسابيع الماضية من خلال زيارات مختلفة وكذلك وقبل ذلك من خلال مؤتمرات دولية مختلفة ومتابعة جدول الإصلاح. هناك حاجة لإصلاحات عميقة لصالح البلد والشعب بسبب وجود الكثير من القضايا الاقتصادية. فكانت تلك كتلة كبيرة من الفرص والتشجيع. وكنت سعيداً جداً لأن عدداً من الوفود اعترفت أيضاً وأقرت بحقيقة وجود أربع نساء في الحكومة، بما في ذلك أول وزيرة داخلية في المنطقة بأكملها، أستطيع أن أقول انها امرأة ووزيرة قوية للغاية. لقد التقيت بها ولديها وضوح تام حول ما يجب القيام به وكيفية القيام بذلك، وهذا الأمر شجعتني كثيراً. الدعم الدولي القوي، كما قلت، موجود. لذلك كل هذا يقع في جانب الفرص.

ذكرت أيضاً بعض المخاطر، الاقتصاد مرة أخرى. القضايا الاقتصادية والاجتماعية، من الواضح من اجتماعاتي في الأسابيع الستة الماضية أن هذا الأمر يحتل مكانة عالية جداً في جدول أعمال الحكومة. نأمل أن تقر الحكومة قريباً الميزانية التي نأمل أن ترسل إشارة قوية بأنها ميزانية إصلاح.

ثانياً، أطلعت المجلس على المناقشات والخلافات التي تحدث أحياناً حول موضوع عودة اللاجئين السوريين. إنه موضوع يتم مناقشته وقد ذكرت ذلك أيضاً لأنني لاحظت أن هناك توافقاً وطنياً، توافقاً سياسياً بين الأحزاب السياسية الرئيسية، لصالح عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم. هناك نقاش كبير حول كيفية القيام بذلك، إذا كان هناك مجال للقيام بذلك، وكيفية التعاون، وهناك موضوع آخر حول كيفية تمحور العلاقات بين لبنان وسوريا. وهذا موضوع مثير للخلافات. هناك اتفاق أساسي حول وجوب عودة اللاجئين. فإذاً هذا هو موضوعنا الثاني.

بالطبع، ذكرت التطورات الإقليمية التي تؤثر على الوضع في لبنان. ومن هذا المنظور، بالطبع، أعتقد أن مجلس الأمن أجرى عدداً من المناقشات حول التطورات الإقليمية وسيجري عدداً من المناقشات. الآن رأيت سعادة سفير سوريا في انتظار ذلك. لذلك لا شك أن التطورات الإقليمية تحتل مكانة قوية في جدول الأعمال. ومن هذا المنظور، كان العديد من أولئك الذين القوا كلمات، من بين أعضاء مجلس الأمن، لفتوا انتباهنا، ومن خلالي على الأرجح انتباه قيادة البلاد، إلى تنفيذ الخطوات التي من شأنها ضمان زيادة

السيطرة على الأسلحة من قبل الدولة وزيادة السيطرة على أي إمدادات للأسلحة وبالطبع أنشطة الجماعات المسلحة المختلفة التي لا تزال خارجة عن سيطرة الدولة.

فإذاً كان ذلك نقاشاً مهماً لا بأس به. في العموم، كنت سعيداً لسماع رسالة دعم من الأعضاء، دعم موحد من أعضاء مجلس الأمن للبنان.

**سؤال:** فيما يتعلق بقضية اللاجئين السوريين التي ذكرتها، الإجماع الوطني ...

**المنسق الخاص يان كوبيش:** اجماع سياسي.

**سؤال:** يميل الناس إلى الاتفاق على أن اللاجئين يجب أن يعودوا. هل تشعر بالقلق من ذلك، فأنت الآن تتواصل مع السيد بيدرسن ومع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، بسبب هذا الشعور في لبنان بأن الناس قد يتم إعادتهم إلى سوريا حيث ليس أمناً لهم الذهاب؟

**المنسق الخاص يان كوبيش:** دعونا نضع الأمر على هذا النحو، موقف الأمم المتحدة، وأنا أعمل أيضاً في هذا الخصوص على الرغم من أنني بالطبع أترك المجال لمجتمعنا الإنساني ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أنه لا يمكننا بأي طريقة مختلفة، فقط التأكيد على مبادئ العودة الآمنة والطوعية والكرامة. لا يمكنك أن تتوقع من الأمم المتحدة، أي جانب أو أي جزء من الأمم المتحدة، القيام أو التفكير بأي طريقة أخرى. نعم، كما قلت، هناك نقاش وخلاف، ونعم، قد يكون هناك بعض الأفراد الذين قد يسعوا لاقتراح نهج آخر، لكنني أقول أنه في هذه المرحلة من الزمن من الناحية العملية، يتم كل شيء وفقاً لمبادئ العودة الآمنة والطوعية والكرامة. وأفترض أن هذه الممارسة سوف تستمر.

**سؤال:** سؤال أخير حول الجانب الآخر الذي ذكرته، الجانب الإقليمي. بالنظر إلى الوضع في غزة وبالنظر إلى اعتراف الولايات المتحدة بالجوآن، كما تعلمون في هذه المنطقة تميل الأمور إلى عواقب غير متوقعة. ما مدى قلقك، بالنظر إلى هشاشة لبنان؟

**المنسق الخاص يان كوبيش:** أود القول إنه إلى حد كبير، هناك اهتمام قوي، وهذا افتراضي وتقييمي، حول عدم الذهاب بعيداً في زعزعة استقرار الوضع. الجميع يهتم باستقرار لبنان، بما في ذلك دول المنطقة. هذا ما سمعت أيضاً في إسرائيل. لذلك من هذا المنظور، أنا أتابع هذا الموضوع بالطبع بقلق معين، لكنني لا أعتقد أننا يجب أن نتوقع أي عدم استقرار تام.

\*\*\*

للمزيد من المعلومات:

[unscol.unmissions.org](http://unscol.unmissions.org)

@UNSCOL

@UNJanKubis

